

مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١٤)

الفرز والنسيج في العصر اليوناني

إعداد

الباحثة / أميرة محمد رأفت أحمد الصفتي

معيدة بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
كلية الآداب - جامعة دمهور

أكتوبر ٢٠١٦م

العدد (١٠٧)

السنة ٢٧

[http : // Art.menofia . edu. eg](http://Art.menofia.edu.eg) *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الغزل والنسيج في العصر اليوناني

الغزل والنسيج في العصر اليوناني

الباحثة / أميرة محمد رأفت أحمد الصفتي

معيدة بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية - كلية الآداب - جامعه دمهور

ملخص

يعتبر المجتمع اليوناني من أرقى المجتمعات القديمة ، فقد أبدع الفنان اليوناني في فروع الفن كلها حيث كان الإغريق أصحاب فن وذوق عالي ، فاهتموا بالعديد من الفنون منها صناعة الغزل والنسيج التي وصلت الي أعلى مراتبها . اهتم الإغريق بالنسيج اهتماما كبيرا ، فكان النسيج من التقاليد الهامة بالنسبة للنساء اليونانيات ، استخدم اليونانيون عدة خامات لعمل مشوجاتهم ، فقد استخدموا الصوف بصوره المختلفة والكتان الذي يتميز بعبدة أشكاله وكذلك القطن والحريز اللذان استخدمما في صنع ملابس عديدة لفئات مختلفة .

تعتبر المادة الخام هي المادة الأساسية الهامة للنسيج فهي التي تبرز جمال الزي وتحتاج المواد الخام الي عدة مراحل لتحويلها الي نسيج التي تختلف باختلاف المادة المستعملة ، استخدم الإغريقياقديم العديد من الأقمشة والمواد الخام في صناعة نسيجه فهي كانت المؤشر الحقيقي لطبقات المجتمع اليوناني .

اتخذ النسيج عدة مراحل ليخرج لنا في شكل رداء كامل سواء للرجال أو للنساء أو الأطفال وقد اهتم الفنان اليوناني بتصوير كل مراحل الغزل والنسيج علي أوانيهِ الفخارية .

النسيج المصري القديم :

تعد صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات التي عرفها المصريون القدماء ، فقد اشتهر مصر منذ أمد بعيد بصناعة النسيج ، فكانت الخيوط تغزل يدويا وبالأخص بواسطة النساء أما النول فقد كان يدويا أول الأمر ثم بدأ في التطور شيئا فشيئا ، أهم أنواع المنسوجات التي وجدت في المقابر المصرية كانت من الكتان ثم بدأوا استخدام الصوف وعرفوا بعد ذلك القطن ثم الحرير .

النسيج عند الإغريق :

استعمل الإغريق العديد من المواد الخام فيصناعة منسوجاتهم ومرت هذه المواد الخام بعد مراحل كي يتم نسجها أولهما مرحلة اعداد الخيوط وتلطيها لتليها مرحلة الغزل ثم مرحلة النسيج وأخيرا مرحلة التقصير . يحلل الكتان الصدارة ويأتي في المقدمة بين بقية المواد الخام حيث أنه يعتبر من أقدم الخامات المستعملة فيصناعة الغزل وله أهمية كبيرة في صناعة المنسوجات حيثتعتبر أليافه من أقدم الألياف التي استعملت في صناعة الغزل والنسيج ، كما عرف الإغريق الصوف الذي استخدم في نسج رداء جميع الطبقات ونسج العديد من المنسوجات فكانت صناعته منزلية تقوم بها نساء جميع الطبقات ، عرفوا أيضا الحرير الذي وصل اليهم من الصين والهند عن طريق التجارة وخصوا به عليه القوم ، يأتي بعد ذلك القطن فكانت الهند هي الموطن الأصلي له ثم منها انتشر الي بلاد اليونان فالقطن يعتبر من المواد الأولية التي تصنع منها المنسوجات لكن يعتبراقبال الإغريق على هذا النوع كان نادراوذلك لتفضيلهم نسيج الصوف والكتان عليه فكانت المنسوجات القطنية نادرة الوجود .

زخارف النسيج :

بالنسبة للزخارف التي استخدمها اليونانيون على منسوجاتهم امتازت ببراعة التنوع والابتكار ودقة التركيب وجمال النسب فعمل منها الفنان تكوينات زخرفية رائعة الجمال ، مال الفنان اليوناني الي تمثيل الطبيعة واطهار محاسنها فاستخدموا زخارف نباتية وحيوانية وهندسية وأشكال حلزونية ، كما تأثروا بالحضارات الأخرى وخرج لهم تكوينا زخرفية متنوعة تمتاز بالدقة .

الألوان:

استخدم اليونانيون ألوان عديدة في صنع منسوجاتهم فامتازت الألوان الاغريقية بالبساطة والهنوء ، كانت الألوان الاغريقية تعبر عن وظيفة دينية أو اجتماعية أو ذات دلالات سياسية حيث أن لون الرداء بالنسبة لليونانيون يدل علي مكانة مرتديها ووضعه في المجتمع ، فالألوان الزاهية مثلا تشير الي الطبقات الأرستقراطية وتكسب مرتديها المكانة والسلطة ، أما الألوان الداكنة تخص الي حد ما الفقراء والحرفيين .

مراحل اعداد النسيج :

يمر النسيج بعدة مراحل كي يكون مجهزا للنسج أولها :

- مرحلة الصباغة : تمرمرحلة الصباغة بعدة خطوات تبدأ بنقع المادة الخام في مواد كيميائية تساعد علي الصباغة وتثبيت الألوان ثم اعداد الألوان بإذابتها في الماء بعد ذلك يتم غمر المنسوجات أو الخيوط في محلول الألوان وأخيرا غسل المنسوجات في الماء النقي .

- مرحلة الغزل : تعتبر من الأعمال المنزلية التي برعت فيها النساء اليونانيات والغرض من هذه المرحلة هو تحويل الألياف الي خيوط نظيفة خالية من الشوائب متجانسة بالتالي لا تؤثرعل الشكل العام للنسيج فتقل جودته .

- مرحلة النسج : هي عبارة عن تقاطع خيوط طويلة متجاورة تسمى خيوط السداة مع خيوط أفقية تسمى اللحمة ويتم ذلك علي النول .

الأنوال :

يعرف النول أنه عبارة عن آلة تحول الغزل أو الخيوط الي قماش وتتم هذه العملية عن طريق مد مجموعة متتالية من الأنسجة والخيوط بالطول (السداة) عبرمجموعة متتالية أخرى من الخيوط (اللحمة) ، فالنول عبارة عن هيكل أو اطار تمتد عبره الخيوط من أجل نسج القماش ، فهي تعتبر بمثابة الآداة الرئيسية في حرفة النسيج ، كما يعتبر استخدام النول في عملية النسيج يساعد علي معرفة مميزات وعيوب الأقمشة المنسوجة المختلفة .

الباحثة / اميرة محمد رافت احمد الصفتي

استخدم الاغريق ثلاثة انواع من الأنوال اليونانية اللذان كانا امتداد للأنوال التي استخدمت عند المصريين القدماء وهم : النول اليدوي البسيط - النول الراسي - النول الأفقي الأرضي .

أ- النول اليدوي البسيط : هو عبارة عن آلة يدوية بسيطة صغيرة الحجم استخدمت في عملية النسيج .

ب- النول الراسي : يتكون من دعامتين رأسيين وأخري عرضية تصل بين طرفي الدعامتين العلويتين والتي عادة ما تكون قابلة للدوران للنف النسيج بعد اتمام نسجه ، كان يتم النسيج عليه عن طريق ترك النساجون خيط السداة مرة ويمررون اللحمية فوق السداة وكان هذا الأمر يتم عكس الجاذبية فقد كان يتم دفع اللحمية حتى تصل الي الأعلى بيد النساجون.

ج- النول الأفقي : هذا النوع عبارة عن نول راسي في حد ذاته لكن موضوع بشكل أفقي ولهذا فإن الدعامات الجانبية بدلا من أن تكون ممتدة رأسيا باتجاه الأرض أصبحت في مثل هذه الحالة متوازية معها.

يتكون هذا النوع من عارضتين خشبيتين مثبتتان علي أربعة أوتاد مثبتة علي الأرض وتلف عليهما خيوط السداة □□□□□□ (الخيوط الطولية للنسيج) وتنقسم خيوط السداة إلي طبقتين يثبت نصفها في عصا مربوطة فوق خيوط السداة وتسمى المشد وعند جذب هذا المشد لأعلي يتكون فراغ تمر من خلاله الخيوط العرضية للنسيج (خيوط اللحمية) □□□□□□ وللحصول علي الفراغ المقابل من أسفل لتمر من خلاله خيوط اللحمية ترفع الخيوط المستوية بواسطة الفاصل .

تبدأ عملية النسيج علي النول الأفقي عن طريق لف خيوط السداة علي الوند الخارجي في أحد الخطين ثم لفها حول الوند المقابل في الخط الآخر ثم العودة الي الخط الأول ويربط في الوند الثاني وكان الشد بشكل مستمر أثناء اللف ضروريا لنجاح عملية النسيج .

صورة ١

(صورة ١) يصور مراحل غزل الصوف بالتدرج لتحويله الي نسيج وتبدأ بمرحلة التنظيف



والاعداد عن طريق غسله بماء ساخن ثم يتم قصه بواسطة مقص حديدي بعد ذلك يتم ازالة العوالق التي تتعلق بالصوف باستخدام مشط ذو أسنان طويلة أما الشوائب البسيطة تزال يدويا بعد ذلك تأتي مرحلة الغزل باستخدام أدوات الغزل وهي فلكة المغزل والمغزل وبكر الخيط أما عن طريقة الغزل تتم عن طريق شد الخيط علي فلكة المغزل ثم يتحرك ويلف في حركة دائرية عن طريق البكرة أو الحركة الدائرية المثبتة في الجزء الأسفل من المغزل بالتالي

الباهنة / اميرة محمد رافت احمد الصفتي

يكون الصوف معاً للنسج ويتم نسجه عن طريق تقاطع مجموعة من الخيوط الرأسية مع مجموعة من الخيوط الأفقية ومنها يخرج لنا في شكله النهائي .

الوصف:

(صورة ٢) يصور المغزل FUSUS فهو عبارة عن عصا من الخشب أو العظم يوجد في قمته خطاف يشبك فيه الخيط وبالتالي فإن ثقل المغزل يحمل الخيط الي أسفل



صورة ٢

الوصف:

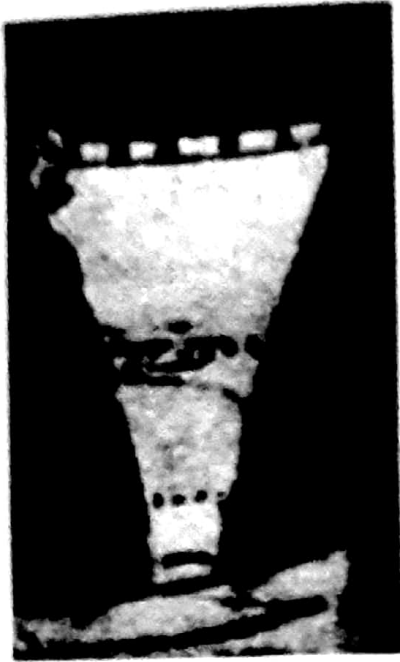
(صورة ٣) القضييب Colus عبارة عن قضيب ذو شعب كثيرة يدخل في وسط كرة الخيط . وكانت بمثابة الجزء الثاني من المغزل ، يزود أحيانا ببعض الزخارف .



صورة ٣

الخطبة

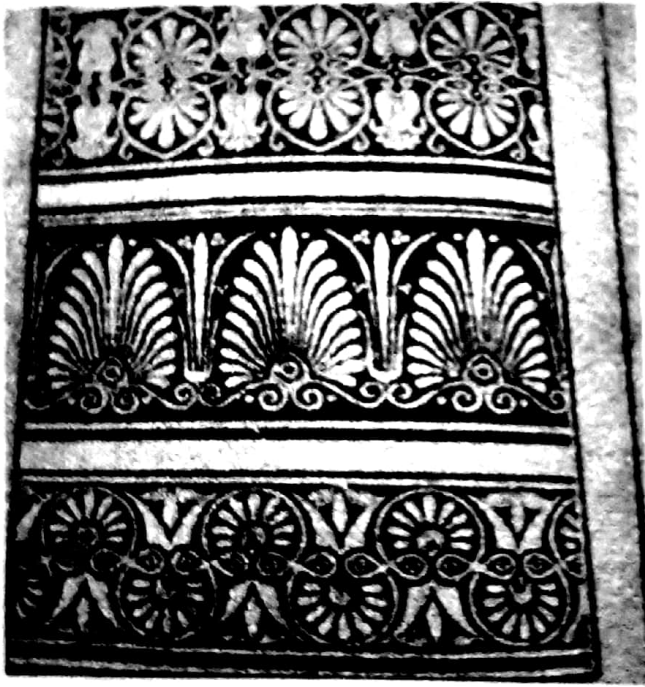
صورة 1
تسمى سلة العزل (الكلاثوس Klathus)
من سلة صغيرة أهدت لوضع الخطوط بداخلها.



صورة 2

الخطبة

صورة 2
من أشكال الزخارف النسجية
تم اكتسبت على النسيج اليوناني ،
وهي عبارة عن مزيج بين زخرفة زهرة
الأنثيموزة اللوتس وهذا النوع من
الزخارف مستمد شجرة الامتزاج بين
الحضارات الأخرى ، فاستخدم اليونانيون
وحدات مستمدة من الحضارات الأخرى
كالحضارة المصرية القديمة وحضارة
نهر كزهره اللوتس والنخيل وأوراق
ليري وزهرة الأنثيمون لمنهم صاغوها
بمقاييم الخاصة وأبدعوا فيها .



صورة 3

الباحثة / اميرة محمد رالت احمد الصفتي

الوصف :

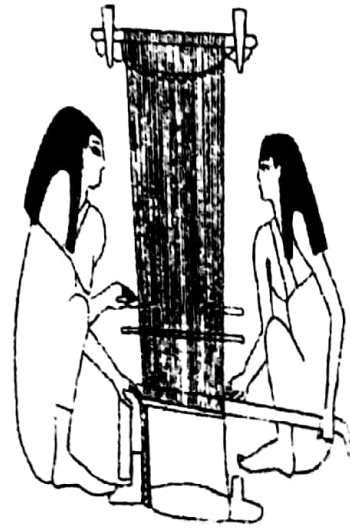
(صورة ٦) من أشكال الزخارف النباتية و
الحيوانية النسجية التي استخدمها
اليونانيون حيث لعبت الكائنات الحية
الأممية والحيوانية دورا هاما في
المجالات الزخرفية في العصراليوناني ،
كما ابتكروا حيوانات أسطورية خرافية
مجنحة أيضا .



صورة ٦



صورة ٨



صورة ٧

الغزل والنسيج في العصر اليوناني
(صورة ٧) يوضح شكل النول الأفقي الذي استخدم عند المصريين القدماء ويظهر من خلاله
اثنين من عمال النسيج جالسين القرفصاء يقوموا بالغزل على النول الذي يتوسطهما
موضح بالشكل .
(صورة ٨) يوضح شكل النول الرأسي الذي استخدم عند المصريين القدماء حيث يظهر
النول في المواجهه وأمامه العمال يقوموا بالنسج عليه وهنا يتطلب من عامل الغزل الانحناء
قليلا فكان يتطلب منه مجهودا أكثر .

الوصف :



(صورة ٩) يصور طريقة النسيج على النول اليدوي
اليوناني ويتضح ذلك من خلال تصوير سيدة جالسة
على كرسي بمسند بانحناءه ظهر بسيطة تمسك
بكلتا يديها نول صغير يدوي تغزل عليه ، والنول
اليدوي هو عبارة عن آلة بسيطة استخدمت في
عملية النسيج .

صورة ٩

الباحثة / اميرة محمد رافت احمد الصلتي

الوصف :

(صورة ١٠) يوضح النول الراسي اليوناني فهو يتكون من عارضتين رأسيين خشبيتين يكونان اطار النول مع عارضة افقية تشد عليهما الخيوط .



صورة ١٠

الغزل والنسيج في العصر اليوناني



صورة ١٢



صورة ١١

الوصف :

(صورتني ١١-١٢) يصورا مراحل الغزل والنسيج عند اليونان كاملة علي اواني فخارية تبدأ بصورة ١١ حيث يقف مجموعة من النساء يقوموا بتجهيز الخيوط واعدادها للنسيج ووضعها في سلة الكلائوس الموجوده امامهم علي الأرض أما الصورة ١٢ يصورتين من السيدات الواقفة يقوموا بالنسيج علي النول الراسي الموجود امامهم .

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم مرزوق ، موسوعة الزخارف ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ابراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، الجزء الثاني، النهضة المصرية
القاهرة، ١٩٤٦ .
- أنصاف نصر ، كوثر الزغبى ، دراسات في النسيج ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
١٩٨٧ .
- الفريد لوкас ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، مديولي ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- ايهاب فاضل ، تصميم الأزياء ، دار الحسين ، المنوفية ، ٢٠٠٢ .
- ثريا سيد نصر ، زينبات أحمد طاحون ، تاريخ الأزياء ، مهدها من المجلس الأعلى
للجامعات ، حلوان ، ١٩٩٤ .
- ثريا نصر ، التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات ، عالم الكتب ، القاهرة ،
٢٠٠٢ .
- حسن علي حمودة ، فن الزخرفة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٢ .
- محمد حسين جودي ، تاريخ الأزياء القديم ، الطبعة الأولى ، دار صفاء ، الأزهر ،
٢٠١٣ .
- ميرتسالوفا ، ترجمة آنا عكاش ، مراجعة نوفل نيوف ، تاريخ الأزياء ، منشورات
الثقافة ، دمشق ، ٢٠٠٨ .
- سامي رزق بشاي ، تاريخ الزخرفة ، حلوان ، ١٩٩٨ .
- سلوى هنري جرجس ، طرز الأزياء في العصور القديمة ، مكتبة الأنجلو المصرية
القاهرة ، ١٩٨٢ .
- عبد العزيز أحمد جوده ، دراسات في تاريخ الفنون ، ٢٠٠٦ .
- عبد الرحيم شفيق الحسامي ، الغزل والمنسوجات والفنون ، مكتبة الأنجلو المصرية
القاهرة ، ١٩٩٥ .

- القرن والسيخ في العصر اليوناني
- عليه عابدين ، موسوعة تطور آراء العالم عبر العصور ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- عليه أحمد عابدين ، دراسات في سيكولوجية الملابس ، دار العصرية ، عمان ، ٢٠١٠ .
- مصطفى العبادي ، مصر من الاسكندر الأكبر إلى الفتح العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- سيد محمود خليفة ، تاريخ المنسوجات ، مطبعة النهضة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- تاليا: المراجع الأجنبية :

Anthony Rich, B.A., Dictionary of Roman and Greek Antiquities, New York, 1901.

- Lucas and J.R. Harris, Ancient Egyptian Materials and Industries, London, England, 1989.
- Carl Kohler , A history of Costume , Dover Publications,INC., New York ,1963.

Henry Ling Roth, Ancient Egyptian and Greek Looms, Bankfield Museum, Halifax, 1913.

- Jenkis, Greek and Roman Life, British Museum press, London, 1986.

Roth, H. Ling, Ancient Egyptian and Greek Looms, Halifax, 1913.

M. Cary, and T.J. Haarhoff, Life and Thought in the Greek and Roman World, London, 1942.

Mary G. Houston , Ancient Egyptian Mesopotamian and Persian Costume , Second Edition , London ,1954.

الباحثة / اميرة محمد رافت احمد الصفتي

الرسائل العلمية

- أنهار محمود عبد الغني ، رسالة ماجستير بعنوان دراسة للزخارف اليونانية والرومانية والاستفادة منها في الصناعات الصغيرة المطرزة يدويا وأليا، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧.
- عوض شعبان حسين ، رسالة دكتوراه بعنوان الحرف الصناعية في مصر في العصر الروماني ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨.
- مني جبر عبد النبي حسين ، أنماط أزياء الرجال في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني ، رسالة دكتوراه ، قسم الآثار المصرية كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠.
- هبة نعيم سامي ، رسالة ماجستير بعنوان الملابس اليونانية النسائية في العصر الهلنستي مصر والممالك الهلنستية الأخرى دراسة أثرية مقارنة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩.

مواقع الانترنت - المقالات :

- مقال أ.د. عاطف نجيب ، صناعة الغزل والنسيج في مصر القديمة ، ٢٠١٣/١٠/١٧.
- حنان الشافعي، تصوير الغزل علي الأواني الفخارية في الفن اليوناني ، المؤتمر الرابع عشر ، اتحاد الأثريين العرب، المجلد الأول، ٢٠١١.

www.civilizationguards.com

www.Civicegypt.com

www.hellencaworld.com

copyright © Dr. Deborah Vess 1998-2001, Georgia College & State University and the Board of Regents of the University System of Georgia. All rights reserved. Rights to chapters authored by contributing faculty members reserved to Georgia College & State University, to the Interdisciplinary Studies Program at GC&SU, and to the individual faculty authors.

Textile in Greek Period

Abstract

The Greek Society is considered as one of the most civilized ancient societies. Greek artists involved in all branches of art. The Greeks had a high art and taste; they cared for many of arts such as spinning and weaving industry, which reached its highest level. They interested in women. Greeks used several materials to make their clothes; they used wool in its different forms thick ones and high as well as cotton, silk and linen that used for producing many types of clothes for deferent categories. The raw material is the basic important element for the cloth; as it clears the beauty of the clothes. This raw material is processed through several steps to be converted into textile; these processes are deferent from type to other of the raw materials. The ancient Greeks used deferent types of cloth and raw materials. The industry of textile, these deferent types of textile are a good indicator for the Greek society. The Greek vase painters depicted the textile industry on their vases.